Al-Jawhar : Journal of Arabic Language
VOLUME 4 NO 1, Juni 2026
E-ISSN: 2988-6651 P-ISSN: 2988-6678
https://doi.org/10.69493/ajoal.v4i1.101

الجَوْهَر

Arabic Language Education I Research Article

OPEN ACCESS

An Axiological Analysis of Arabic Language Learning in the Digital Era at MA Husnul Khatimah Batuputih Sumenep

Siti Muthmainnah [1] ✉
Sri Wahyuni [2] ✉
Taftinatul Ilmiyah [3] ✉

[1,2,3] Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

American Psychological Association 7th Edition Style Citation
Correspondence Author : Siti Muthmainnah **sittimuthmainnah812@gmail.com**

Article History

Received : 01/06/2026
Revised : 26/06/2026
Accepted : 08/07/2026

Keywords

Axiology; Arabic Language Learning; Digital Era; Islamic Education

Subjects

Arabic Language Education; Educational Technology; Axiology of Education

Article Structure

Introduction
Method
Findings and Discussion
Conclusion
References

Clik to the content

Abstract

The rapid development of digital technology has brought significant changes to Arabic language learning while simultaneously creating challenges related to preserving the values of Islamic education amid the demands of modernization. Therefore, this study aims to analyze the axiological values underlying Arabic language learning in the digital era through a case study at MA Husnul Khatimah Batuputih Sumenep. The study focuses on the use of digital technology in supporting the objectives of Islamic education and on the challenges of maintaining a balance between technological advancement and spiritual values. This research employed a qualitative approach using a case study design. Data were collected through written interviews and documentation and were analyzed descriptively and reflectively through the stages of data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings indicate that digital technology in Arabic language learning is positioned as a wasilah (means) for supporting the attainment of Islamic educational goals through the reinforcement of the values of goodness (al-khair), benefit (al-nafi'), and virtuous character (al-fadilah). The implementation of the values of ta'lim, tarbiyah, and ta'dib serves as a foundation for integrating digital innovation with students' character development. Nevertheless, several challenges remain, including limited digital literacy among teachers, digital distractions, and students' tendency toward instant learning. This study concludes that the digitalization of Arabic language learning can strengthen the objectives of Islamic education when guided by axiological principles that position technology as a means of balanced intellectual, moral, and spiritual development.

@ 2026 The Author(s). Published by Diwan Media Pustaka
This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

أ. المقدمة

يعد تعليم اللغة العربية جزءا أساسيا من منظومة التعليم الديني والرسمي في إندونيسيا (Rosyadi & Fata, 2025). وقد شهدت جهود تطوير والإبتكار هذا التعليم عبر تاريخه مراحل متفاوتة من التقدم والتراجع تبعا لتغير احتياجات المجتمع وتحولات النماذج التربوية السائدة. ولا تقتصر أهمية اللغة العربية على كونها لغة الدين الإسلامي فحسب، بل تؤدي كذلك دورا محوريا بوصفها جسرا لفهم الثقافة والحضارة الإسلاميتين في أبعادهما المختلفة. ومن ثم، يرتبط تعليم اللغة العربية ارتباطا وثيقا بالسياقات الاجتماعية والثقافية والقيم الإنسانية، إذ لا تدرس اللغة لمجرد معرفتها، بل لفهمها وإدراك أبعادها الوظيفية والدلالية في سياقات استعمالها المختلفة (Mardiyah et al., 2025).

في القرن الحادي والعشرين، أحدث التطور المتسارع للتكنولوجيا الرقمية تحولات جوهرية في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، بما في ذلك المجال التربوي والتعليمي (Rachma, 2023). ولم تقتصر هذه التحولات على الجوانب التقنية والمنهجية فحسب، بل امتدت إلى أبعاد فلسفية أعمق تتعلق بالقيم والأهداف والمعاني الكامنة في العملية التعليمية نفسها. وفي سياق تعليم اللغة العربية، أتاح التحول الرقمي فرصا واسعة لتوسيع الوصول إلى مصادر التعلم، وتعزيز فاعلية العملية التعليمية، وتهيئة بيئات تعلم أكثر تفاعلا وابتكارا. ومع ذلك، فقد أفرزت الابتكارات الرقمية تحديات جديدة تستلزم استعدادا نفسيا وتربويا وتقنيا من مختلف الأطراف المعنية بالعملية التعليمية (Nur & Ramadan, 2025).

وأصبحت طرائق تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية، التي كانت تعتمد في السابق على مدخل القواعد والترجمة، تواجه اليوم ضرورة دمج التكنولوجيا الرقمية في المناهج الدراسية والاستراتيجيات التعليمية. وقد غدا الابتكار عنصرا أساسيا في تنمية اهتمام المتعلمين ودافعيتهم نحو التعلم، لا سيما أن تعليم اللغة العربية كان ينظر إليه في كثير من الأحيان على أنه مادة دراسية صعبة وأقل جاذبية مقارنة بغيرها من المواد. ومن المتوقع أن تسهم تقنيات التعلم الرقمي في تغيير هذه الصورة من خلال تبني مداخل تعليمية أكثر ارتباطا بالسياق وأكثر تشويقا للمتعلمين (Muzakki et al., 2025). لكن مؤسسات التعليم لا تمتلك جميعها القدر الكافي من الإمكانات والاستعدادات اللازمة، سواء من حيث البنية التحتية، أو الثقافة الرقمية لدى

المعلمين، أو تطوير المناهج القابلة للتكيف مع المتغيرات المعاصرة. وفي كثير من الحالات، ما يزال تعليم اللغة العربية يركز على إتقان قواعد النحو والصرف، مما يجعل تطبيق التعلم التواصلي القائم على التكنولوجيا ليس من الأولويات الرئيسة. ونتيجة لذلك، غالبا ما يتم دمج التكنولوجيا الرقمية بصورة منفصلة عن جوهر المنهج الدراسي، فتقتصر وظيفتها على كونها أداة مكملة للعملية التعليمية.

تطرح رقمنة التعلم مسألة أكسيولوجية تستحق الاهتمام. وعلم القيم (الأكسيولوجيا) بحد ذاته هو فرع من فروع الفلسفة يبحث في القيمة، والفائدة، والغرض من معرفة ما أو فعل ما في حياة الإنسان (Salsabilah et al., 2024). ويفهم علم القيم في هذا البحث على أنه دراسة للقيم التي تقوم عليها الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية، ويشمل الفائدة، والفعالية، والأخلاق، فضلا عن ارتباطها بأهداف التعليم الإسلامي. وتكتسب هذه المنظور أهمية لأن استخدام التكنولوجيا لا يقتصر على تسهيل الوصول إلى التعلم وزيادة كفاءته فحسب، بل يتعلق أيضا بالقيم التي تبنى من خلال العملية التعليمية، سواء من خلال المبادئ التربوية السليمة أو الاعتبارات الأخلاقية (Mardikaningsih et al., 2026). فإن الاستخدام المفرط للوسائط الرقمية ينطوي على احتمال تحويل توجه التعلم من السعي لفهم المعنى نحو تحقيق نتائج ذات طابع عملي وفوري (Yuniastuti et al., 2024)، مما يؤثر على العمق الروحي، والوعي الأخلاقي، وتقدير القيم السامية للتعليم الإسلامي. ففي النهاية، لا يكفي النظر إلى التكنولوجيا على أنها مجرد أداة تعليمية، بل يجب دراستها استنادا إلى القيم والأهداف التي يقوم عليها استخدامها (Syfei et al., 2025). ويكتسب هذا الأمر أهمية متزايدة في تعليم اللغة العربية التي لا تعمل، في التقاليد التعليمية الإسلامية، كوسيلة للتواصل فحسب، بل كطريق لفهم القرآن الكريم، وتعميق قيمة التوحيد، وغرس الآداب والأخلاق النبيلة (Syfei et al., 2025). يكتسب البحث في القيم التي تقوم عليها الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية أهمية كبيرة لضمان أن تظل الابتكارات المطورة موجهة نحو الأهداف التعليمية الإسلامية بشكل متكامل.

وتعد مدرسة حسن الخاتمة الثانوية الإسلامية في باتو بوتيه بسومنب نموذجا جديرا بالدراسة، حيث تسعى إلى دمج التقدم التكنولوجي الرقمي مع القيم الروحية في أنشطة التعلم. وقد طبقت هذه المؤسسة تعليم اللغة العربية القائم على الوسائط الرقمية مع التركيز على تنمية

شخصية الطلاب وتقوية التزامهم الديني. من المهم دراسة هذه الظاهرة من منظور علم القيم التربوية لفهم إلى أي مدى يمكن للابتكارات التكنولوجية أن تعزز القيم الإسلامية في تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي، بدلاً من طمسها.

وقد ركزت معظم الدراسات السابقة التي تناولت تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي على الفرص والتحديات والابتكارات التكنولوجية المرتبطة بعمليتي التعليم والتعلم. فقد تناولت دراسة نتشا خير النساء (Nisa et al., 2026) تعليم اللغة العربية من منظور فلسفة العلم، في حين ركزت دراسة أحمد علي مزكي (Muzakki et al., 2025) على دمج التكنولوجيا في عصر الثورة الصناعية الرابعة ومجتمع ٥.٠. أما دراسة نقيب حسن وعبيدالله (Naqib & Ubaidillah, 2025) فقد ناقشت توظيف التطبيقات الرقمية، والتلعيب، والتعلم الإلكتروني في رفع دافعية المتعلمين نحو التعلم. وعلى الرغم من إسهام هذه الدراسات في تطوير تعليم اللغة العربية، فإن الدراسات التي تناولت بصورة مباشرة البعد الأكسيولوجي لتعليم اللغة العربية، ولا سيما ما يتعلق بالقيم والأهداف والمعاني التربوية التي تشكل أساس توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسات التعليمية داخل المؤسسات التربوية، ما تزال محدودة نسبيا.

وعلى الرغم أن العديد من الأبحاث قد تناولت تعلم اللغة العربية من منظور فلسفة العلوم أو استخدام التكنولوجيا الرقمية، إلا أن النقاش حول القيم والأهداف والمعاني التربوية التي تقوم عليها استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية لم يحظ بعد باهتمام كبير. مع أن هذه الجوانب مهمة لضمان ألا يقتصر استخدام التكنولوجيا على فعالية التعلم فحسب، بل أن يظل متوافقا أيضا مع القيم التربوية الإسلامية. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الجوانب القيمية لتعليم اللغة العربية في العصر الرقمي في مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية في باتوبوتيه، سومينيب، من خلال تحليل القيم التي تقوم عليها الاستفادة من التكنولوجيا في عملية التعلم. وأن توفر هذه الدراسة فهما أعمق لاتجاهات تطوير تعليم اللغة العربية بحيث يظل متوافقا مع قيم التعليم الإسلامي والأهداف التعليمية المنشودة.

ب. الطريقة

استخدمت هذا البحث المدخل الكيفي من نوع دراسة الحالة لتحليل القيم القيمية في تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية في مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية

في باتو بوتيه بسومنب (Iin Salsabila et al., 2025). يقع موقع البحث في مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية في باتو بوتيه بسومنب التي طبقت الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية. تألف المشاركون في البحث من معلم مادة اللغة العربية واحد وخمسة طلاب تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية (Purposive Sampling) تم اختيار المدرس بناء على مشاركته في تخطيط وتنفيذ تعليم اللغة العربية القائم على الوسائط الرقمية، بينما تم اختيار الطلاب بناءً على مشاركتهم في متابعة الدروس التي تستخدم الوسائط الرقمية، بحيث يمكنهم تقديم معلومات ذات صلة بموضوع البحث.

تم جمع البيانات في هذا البحث من خلال مقابلات شبه منظمة أجريت مباشرة مع المعلم والطلاب. أجريت المقابلة مع المعلم على جلستين، بينما أُجريت المقابلة مع كل طالب مرة واحدة. استمرت كل جلسة بمرونة وفقا لاحتياجات جمع البيانات، وانتهت عندما اعتبرت المعلومات التي تم الحصول عليها كافية للإجابة على محور البحث. استخدمت المقابلات للحصول على معلومات حول ممارسات تعليم اللغة العربية القائمة على الوسائط الرقمية، وكذلك القيم التي تقوم عليها عملية التنفيذ. كما استخدمت الباحثة الوثائق لاستكمال البيانات وتعزيزها من خلال مراجعة المواد التعليمية الرقمية، وأدوات التعلم، والوثائق الأخرى المتعلقة بعملية التعلم.

أما تحليل البيانات، فقد استخدمت الباحثة نموذج تحليل البيانات النوعية وفقا لسوغيونو، والذي يشمل تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. في مرحلة التقليص، قامت الباحثة بتحديد البيانات وتجميعها وتصنيفها إلى موضوعات تتعلق بالقيم العملية في تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية. ثم تعرض الباحثة البيانات بشكل وصفي لتسهيل عملية التفسير واستخلاص الاستنتاجات. ولا تركز عملية التحليل على تنظيم البيانات فحسب، بل تركز أيضا على التأمل في المعنى لتفسير القيم الأكسيولوجية التي تقوم عليها الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية. الفلسفية (Sugiono, 2023). وحافظت الباحثة على صحة البيانات من خلال التثليث بين المصادر والتثليث بين الأساليب. تم إجراء التثليث بين المصادر من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من المعلمين والطلاب، بينما تم إجراء التثليث بين الأساليب من خلال مقارنة نتائج المقابلات والوثائق لضمان اتساق ودقة المعلومات التي تم الحصول عليها (Nurfajriani et al., 2024).

ج. النتائج والمناقشة

القيم الأكسيولوجية في تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية

تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية في مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية في باتو بوتيه بسومنب لا ينظر على أنه مجرد استخدام للتكنولوجيا لتسهيل عملية التعلم، بل كجزء من الجهود التعليمية التي تدمج تنمية الجوانب الفكرية والأخلاقية والروحية لدى الطلاب. أظهرت نتائج المقابلات أن استخدام الوسائط الرقمية يهدف إلى دعم إتقان الكفاءات اللغوية مع تكوين الوعي بالقيم في عملية التعلم. ويُظهر هذا المنظور أن نجاح التعلم لا يُقاس فقط بالإنجازات الأكاديمية أو بفعالية استخدام الوسائط، بل أيضا بمساهمته في تكوين شخصية الطلاب. فالتعلم في نهاية المطاف لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يصبح وسيلة لتنمية الذات تتوافق مع أهداف التعليم الإسلامي، لأن نجاح أي مدرسة يتحدد عادةً بمدى تحقيق الأهداف التعليمية خلال فترة معينة وفقا لمدة الدراسة في المؤسسة التعليمية (Amrona et al., 2023).

يتم استخدام مقاطع الفيديو التعليمية وتطبيقات المفردات ومختلف المنصات الإلكترونية لتوسيع نطاق الوصول إلى التعلم مع تعزيز مشاركة الطلاب في عملية التعلم. من ناحية أخرى، يواصل المعلمون التأكيد على أهمية الآداب والمسؤولية والنية في التعلم باعتبارها جزءا من العبادة. إن وجود الوسائط الرقمية لا يحل محل وظيفة التعليم، بل يدعم عملية بناء المعرفة والشخصية في آن واحد (Nggolaon & Supu, 2025). وتظهر هذه الممارسة أن استخدام التكنولوجيا لا ينفصل عن الأهداف التعليمية الأوسع نطاقا. ولا تكمن قيمة أي وسيلة في مدى تطورها التكنولوجي، بل في الفائدة التي تعود على نمو الطلاب.

تعكس هذه المنظور فهمًا مفاده أن التكنولوجيا تعمل كوسيلة وليست الغاية. في دراسات علم القيم في التعليم الإسلامي، تكتسب الوسيلة معناها عندما تكون قادرة على دعم تحقيق الأهداف التعليمية الموجهة نحو مصلحة الإنسان (Mustopa et al., 2024). ويكتسب هذا التفسير أهمية في ظل تطور الرقمنة في التعليم، التي غالبا ما تضع التكنولوجيا كمقياس رئيسي لنجاح التعلم. وتظهر النتائج الميدانية اتجاها مختلفا، حيث تستخدم الوسائط الرقمية لتعزيز

عملية التعلم دون تغيير التوجه التربوي الذي يضع تنمية الجوانب الفكرية والأخلاقية والروحية كهدف رئيسي.

يتوافق هذا التفسير مع وجهة نظر نصر الدين وآخرون التي تضع التكنولوجيا كوسيلة لتحقيق أهداف التعليم الإسلامي الموجهة نحو بناء الأخلاق والشخصية (Fitriyani et al., 2026). كما تعزز هذه النتائج وجهة نظر أنيم وآخرين التي ترى أن الابتكار التربوي يكتسب معنى عندما يسهم في بناء الشخصية وتعزيز الروحانية (Anim et al., 2021). ويشير هذا التشابه إلى أن البعد القيمي لا يكمن في وجود التكنولوجيا بحد ذاتها، بل في القيم التي توجه استخدامها. وهذا الاتجاه في الاستخدام هو الذي يحدد ما إذا كان الابتكار يقدم فائدة تربوية حقيقية أم أنه يقتصر على إحداث تغيير في الجوانب التقنية للتعلم.

أن قيم الخير، والمنفعة، وكمال الأخلاق تشكل الأساس الذي يوجه استخدام الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية. تنعكس هذه القيم الثلاث في جهود المعلمين لتقديم تعليم أكثر سهولة في الوصول إليه، وجاذبية، وفائدة دون إهمال بناء شخصية المتعلمين. إن وجود الوسائط الرقمية في نهاية المطاف لا يقتصر على دعم عملية إتقان اللغة فحسب، بل يصبح أيضًا وسيلة لربط أنشطة التعلم بالأهداف التعليمية الإسلامية الأوسع نطاقا. وبذلك، يظهر الجانب القيمي كأساس يحافظ على توافق استخدام التكنولوجيا مع التوجه التعليمي الذي يضع تنمية العلم والأخلاق والروحانية ككل واحد لا ينفصل.

التحديات والفرص الأكسيولوجية في تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي

يطرح تنفيذ تعليم اللغة العربية القائم على الوسائط الرقمية تحديات لا تتعلق فقط باستخدام الوسائط، بل أيضا بالطريقة التي يخوض بها الطلاب عملية التعلم (Sanjaya, 2024). أظهرت نتائج المقابلات أن الأجهزة الرقمية غالبا ما تستخدم ليس فقط للوصول إلى المواد التعليمية، بل أيضا لمختلف أشكال الترفيه التي قد تقلل من التركيز أثناء التعلم. ونتيجة لذلك، يتشتت انتباه الطلاب بسهولة ولا تسير عملية التعلم دائما على النحو الأمثل. كما أن سهولة الحصول على المعلومات عبر الوسائط الرقمية تدفع بعض الطلاب إلى التركيز على النتائج السريعة بدلا من عملية التعلم المستمرة.

ويعد هذا التوجه التعليمي الذي يميل إلى إعطاء الأولوية للنتائج الفورية مصدر قلق مهم، لأن التعليم لا يهدف فقط إلى تخريج طلاب يتقنون المعرفة، بل يهدف أيضا إلى تكوين مواقف وعادات تعليمية جيدة. ينظر التعليم الإسلامي إلى عملية التعلم باعتبارها جزءا مهما في تكوين الشخصية (Anwar & Salim, 2019). فالجدية والانضباط والمسؤولية لا تولد فجأة، بل تتطور من خلال تجارب التعلم التي يمر بها الطالب تدريجيا. ولذلك، فإن السهولة التي توفرها الوسائط الرقمية يجب أن تقابلها إشراف قادر على الحفاظ على جودة عملية التعلم حتى لا تقتصر على التركيز على سرعة الحصول على المعلومات.

ويظهر تحد آخر في قدرة المعلمين على الاستفادة المثلى من التكنولوجيا الرقمية. تشير بيانات البحث إلى أن مستوى محو الأمية الرقمية لدى المعلمين لم يتساوى تماما، مما يؤدي إلى اختلاف مستويات الاستفادة من الوسائط الرقمية في عملية التعلم. كما يؤثر توفر الوصول إلى الإنترنت والوسائل الداعمة على فعالية تنفيذ التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية. ولا يكفي وجود الأجهزة والتطبيقات الرقمية لضمان نجاح التعلم ما لم تدعمه قدرة المعلم على إدارتها من الناحية التربوية وبما يتوافق مع الأهداف التعليمية.

ويتوافق ذلك مع وجهة نظر عفيف من أن محدودية المعرفة الرقمية للمعلمين وميل الطلاب نحو التعلم الفوري ذات صلة بنتائج هذا البحث (Afif et al., 2024). فالسهولة التي توفرها التكنولوجيا تسرع الوصول إلى مختلف مصادر التعلم، لكن هذه السهولة لا تزال تتطلب توجيها حتى لا تغير من جوهر التعليم نفسه. يصبح دور المعلم أكثر أهمية لأن مهمته لا تقتصر على نقل المواد الدراسية فحسب، بل تشمل أيضا توجيه الطلاب لاستخدام التكنولوجيا بحكمة ومسؤولية. ومن خلال هذا التوجيه، يمكن أن يظل استخدام الوسائط الرقمية داعمًا لإتقان المعرفة وبناء شخصية الطلاب في آن واحد.

على الرغم من التحديات المختلفة التي تظهر، فإن رقمنة التعلم تفتح فرصا كبيرة لتطوير تعليم اللغة العربية. تساعد الوسائط الرقمية المعلمين على تقديم المواد بطريقة أكثر جاذبية وتفاعلية وسهولة في الوصول إليها، مما يساهم في تعزيز دافع الطلاب للتعلم (Rakhman et al., 2024). يمكن الوصول إلى مختلف المصادر الإسلامية، مثل القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والقواميس الرقمية، وغيرها من المراجع اللغوية العربية، بسهولة أكبر مقارنة بالماضي. ويوفر هذا الوضع فرصًا أوسع للطلاب لإثراء تجربتهم التعليمية وتعميق فهمهم للمواد التي يدرسونها.

الفرص المتنوعة التي تنشأ عن رقمنة التعلم تعزز الرأي القائل بأن التكنولوجيا يمكن أن تكون وسيلة تدعم تحقيق الأهداف التعليمية. فالوسائط الرقمية لا توسع نطاق الوصول إلى مصادر التعلم فحسب، بل توفر أيضا مجالا للمعلمين لتطوير أساليب تعليمية أكثر إبداعا وتناسب احتياجات الطلاب. إن قيمة أي تقنية لا تتحدد في النهاية بمستوى تطورها، بل بالفوائد التي تعود بها على العملية التعليمية. ولذلك، فإن التحديات والفرص في تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية يجب فهمها بشكل متوازن حتى يظل استخدامها موجهاً نحو تنمية المعرفة، وبناء الشخصية، وتعزيز وعي الطلاب في آن واحد.

طبيق قيم التعليم والتربية والتأديب في تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي

تتجسد الأبعاد القيمية لتعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية في مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية في باتو بوتيه بسومنب من خلال دمج قيم "التعليم" و"التربية" و"التأديب". وتظهر هذه القيم الثلاث معا في عملية التعلم وتشكل الأساس لتوجيه استخدام الوسائط الرقمية. فلا يقتصر دور المعلم على الاستفادة من الوسائط المختلفة لمساعدة الطلاب على فهم مادة اللغة العربية فحسب، بل يسعى أيضًا إلى بناء الشخصية والوعي الروحي خلال عملية التعلم. أصبح وجود الوسائط الرقمية جزءا من العملية التعليمية التي تربط إتقان العلم بتكوين شخصية الطلاب.

تتجلى قيمة "التعليم" في جهود المعلم لتقديم المواد من خلال مقاطع الفيديو التعليمية، وتطبيقات المفردات، والمنصات الإلكترونية المتنوعة التي تساعد الطلاب على فهم المواد بطريقة أسهل وأكثر تنوعا. ويوسع استخدام هذه الوسائط فرص التعلم، كما يحفز الطلاب على المشاركة بشكل أكثر نشاطًا في عملية التعلم. لا تقتصر عملية التعلم على نقل المعلومات فحسب، بل تهدف أيضًا إلى تنمية فهم أعمق للمواد الدراسية. توضح رحمواتي أن "التعليم" لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يشمل أيضًا تنمية القدرة على فهم العلم واستيعابه (Rahmawati et al., 2025). ويتجلى هذا في ممارسات التعلم التي تستفيد من الوسائط الرقمية لتعزيز جودة فهم الطلاب للغة العربية.

تتجسد القيم "التربوية" من خلال تنمية الشخصية المصاحبة لعملية التعلم. فلا يقتصر دور المعلم على تدريس الجوانب اللغوية فحسب، بل يمتد إلى توجيه الطلاب نحو التحلي بالمسؤولية

والانضباط والوعي عند استخدام الوسائط الرقمية. ويُنظر إلى تعلم اللغة العربية باعتباره جزءًا من العملية التربوية التي تهدف إلى تكوين شخصية أفضل. يتم توجيه استخدام الوسائط الرقمية دائمًا بحيث يعود بالنفع على النمو الفكري والأخلاقي للطلاب. ويبدو أن تفسير نور حسنة للتربية باعتبارها عملية لتنمية الإمكانات البشرية بشكل تدريجي ومستمر يتوافق مع الممارسات الملاحظة ميدانيا (Anisa Nurhasanah et al., 2024). فلا يركز التعلم على إتقان المادة فحسب، بل يركز أيضا على تكوين المواقف التي تدعم نمو الطلاب بشكل شامل.

تتجلى قيمة "التأديب" في اهتمام المعلم بأهمية الأدب في التعلم واستخدام الوسائط الرقمية. ويقوم المعلم باستمرار بتذكير الطلاب بضرورة الاستفادة من التكنولوجيا بطريقة أخلاقية ومسؤولة. كما يُنظر إلى أنشطة التعلم على أنها جزء من العبادة التي تنطوي على قيمة روحية. من خلال هذا النهج، لا يقتصر دور استخدام الوسائط الرقمية على دعم تحسين القدرات الأكاديمية فحسب، بل يعزز أيضًا الوعي الأخلاقي لدى المتعلمين. توضح باتريا سيا (Patriasyah, 2025) أن "التأديب" يضع الأدب كأساس رئيسي للتعليم، لأن المعرفة المكتسبة يجب أن تصاحبها مسؤولية أخلاقية في تطبيقها. ويتجلى هذا الفهم في جهود المعلم للحفاظ على توافق استخدام الوسائط الرقمية مع قيم التعليم الإسلامي.

إن وجود قيم "التعليم" و"التربية" و"التأديب" يوضح أن تعلم اللغة العربية القائم على الوسائط الرقمية لا يقتصر على إتقان المواد والمهارات اللغوية فحسب. فهذه القيم الثلاث تكمل بعضها البعض في تشكيل اتجاه تعليمي يحقق التوازن بين الجوانب الفكرية والأخلاقية والروحية. لا يوجه الطلاب فقط لفهم مادة اللغة العربية، بل يُشجَّعون أيضا على تنمية المواقف والسلوكيات التي تتوافق مع قيم التعليم الإسلامي. ويظهر التكامل بين هذه القيم الثلاث أن استخدام الوسائط الرقمية يمكن أن يسير جنبا إلى جنب مع جهود بناء الشخصية دون المساس بجودة التعلم.

ويعد دور المعلم عاملا مهما في الحفاظ على الترابط بين إتقان العلم، وبناء الشخصية، وتعزيز الآداب في التعلم القائم على الوسائط الرقمية. ويحافظ المعلم على تدريس النحو والصرف كجزء من التقاليد العلمية الإسلامية، ثم يدمجهما مع مختلف الوسائط الرقمية الأكثر تكيفًا مع تطورات العصر. كما يحث المعلم الطلاب على فهم أن الهدف من التعلم هو شكل من أشكال العبادة وتنمية الذات. ويتوافق هذا النهج مع وجهة نظر سوهيندي الذي أوضح أن

التوازن بين التقاليد العلمية الإسلامية والابتكار الرقمي يمثل جزءا مهما في التعليم (Suhendi, 2023). كما تشير نتائج إلى أن الابتكار التربوي لا يقتصر على استخدام الوسائط التعليمية فحسب، بل يكمن في القدرة على إضفاء معنى للتعلم يدعم تكوين الإنسان الكامل. واستنادا إلى النتائج الإجمالية، يُظهر تكامل قيم "التعليم" و"التربية" و"التأديب" أن رقمنة تعليم اللغة العربية لا يمكن فهمها بمجرد أنها عملية لاستخدام التكنولوجيا من أجل تعزيز فعالية التعلم (Sudirman et al., 2026). بل يجب النظر إلى الرقمنة أيضا على أنها مساحة لدمج إتقان العلم، وتكوين الشخصية، وتعزيز الوعي الروحي في آن واحد. ولا يتحدد نجاح تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية بمدى تطور التكنولوجيا المستخدمة، بل بمدى قدرة تلك التكنولوجيا على دعم إتقان العلم، وتكوين الشخصية، وتعزيز الوعي الروحي لدى المتعلمين.

د. الخلاصة

أن تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية في مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية بباتو بوتيه سومنب، يتضمن قيما أكسيولوجية تضع التكنولوجيا كوسيلة لتحقيق أهداف التعليم الإسلامي. وتنعكس هذه القيم في الجهود الرامية إلى تطوير الكفاءات اللغوية، وبناء الشخصية، وغرس الأخلاق، وتعزيز الوعي الروحي لدى الطلاب. ويشكل استخدام التكنولوجيا الرقمية تحديات تتمثل في محدودية المعرفة الرقمية، وصعوبة الوصول إلى التكنولوجيا، والميل إلى التعلم الذي يركز على النتائج الفورية. وتفتح التكنولوجيا أيضا فرصا لزيادة الحافز على التعلم، وتوسيع نطاق الوصول إلى مصادر التعلم، ودعم الابتكار في تعليم اللغة العربية. وتُعد قيم "التعليم" و"التربية" و"التأديب" بمثابة أساس لتوجيه استخدام التكنولوجيا بحيث يظل متوافقًا مع أهداف التعليم الإسلامي. إن وجود هذه القيم الثلاث يجعل تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية لا يقتصر على إتقان المعرفة والمهارات اللغوية فحسب، بل يمتد أيضا إلى تكوين الأدب والشخصية والوعي الروحي لدى المتعلمين. وتشير هذه النتائج إلى أن تطوير تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية يجب أن يراعي الجوانب التكنولوجية والقيم التربوية الإسلامية بشكل متوازن، حتى تظل الابتكارات التي يتم إجراؤها ذات مغزى تعليمي وأخلاقي وروحي.

المراجع

Afif, N., Mukhtarom, A., Qowim, A. N., & Fauziah, E. (2024). Pendidikan Karakter Dalam Era Digital: Pengintegrasian Nilai-Nilai Moral Dalam Kurikulum Berbasis Teknologi. Tadarus Tarbawy, 6(1), 18–32. https://doi.org/10.31000/jkip.v6i1.11512

Amrona, Y. L., Nurhuda, A., Assajad, A., Putri, A. A., & Anastasia, A. (2023). Manajemen Peserta Didik sebagai Sarana dalam Mencapai Keberhasilan Tujuan Pendidikan. Jurnal BELAINDIKA (Pembelajaran Dan Inovasi Pendidikan), 5(3), 93–103. https://doi.org/10.52005/belaindika.v5i3.124

Anim, A., Armanto, D., & Sari, N. (2021). Perspektif Kajian Aksiologi Pada Pembelajaran Daring Di Era Pandemic. Journal of Science and Social Research, 4(3), 276. https://doi.org/10.54314/jssr.v4i3.679

Anisa Nurhasanah, Haldini Reygita, & Salsa Nabila Marcella Kalalo. (2024). Pengaruh Teknologi Modern Terhadap Moralitas Dan Tanggung Jawab Siswa Sekolah Dasar. Student Scientific Creativity Journal, 2(1), 175–186. https://doi.org/10.55606/sscj-amik.v2i1.2701

Anwar, S., & Salim, A. (2019). Pendidikan Islam dalam Membangun Karakter Bangsa di Era Milenial. Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam, 9(2), 233. 'https://doi.org/10.24042/atjpi.v9i2.3628

Fitriyani, E., Jamil, S., Rahmasari, A. M., & Saharani, A. (2026). Menggali Makna Filsafat Pendidikan untuk Memperkuat Kompetensi Guru dan Praktisi Pendidikan Jurnal Ilmiah Literasi Indonesia. Jurnal Ilmiah Literasi Indonesia, 2(1), 298–304. https://doi.org/10.63822/ydvhh608

Iin Salsabila, Dinda Meiliani, Sabila Maharani, & Reza Noprial Lubis. (2025). Desain Penelitian Studi Kasus. Jurnal Arjuna : Publikasi Ilmu Pendidikan, Bahasa Dan Matematika, 3(3), 245–254. https://doi.org/10.61132/arjuna.v3i3.1937

Mardikaningsih, R., Rahma, D., Marsya, F., Maulidia, S. L., Faradillah, E., & Sukowati, I. T. (2026). Pemanfaatan Teknologi Informasi dan Komunikasi Memperkuat Proses Pembelajaran yang Berkualitas untuk. IHSAN : Jurnal Pendidikan Islam, 4(2), 548–568. https://doi.org/10.61104/ihsan.v4i3.7005

Mardiyah, A., Erlina, & Hijriyah, U. (2025). Literature Review : Peran Bahasa Arab Dalam PEMBENTUKAN IDENTITAS SOSIAL DAN BUDAYA MASYARAKAT ARAB. AL WARAQAH JURNAL PENDIDIKAN BAHASA ARAB, 6(2), 270–284. https://doi.org/10.30863/awrq.v6i2.9464

Mustopa, M., Isnaini, M., & Abdurrahmansyah, A. (2024). Peran Media Pembelajaran Inovatif dalam Pembentukan Karakter Melalui Pendidikan Agama Islam di Era Digital. Muaddib: Islamic Education Journal, 7(1), 28–36. https://doi.org/10.19109/muaddib.v7i1.24475

Muzakki, A. A., Harisca, R., & Abdilah, H. I. (2025). TRANSFORMASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI ERA DIGITAL : ANTARA INOVASI TEKNOLOGI DAN TANTANGAN PENERAPAN. QOLAMUNA, 2(1), 37–48. https://jurnal.qolamuna.id/index.php/JQ/article/view/147

Naqib, M., & Ubaidillah. (n.d.). Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Digital di

Era Modern : Transformasi Metode , Media , dan Strategi Pembelajaran. https://journal.ua.ac.id/index.php/jpik/article/download/1014/430/3799

Nggolaon, D., & Supu, E. (2025). Pendidikan Karakter Melalui Media Digital:Tantangan Dan Peluang Di Era Generasi Alpha. Damhil Education Journal, 5(1), 55. https://doi.org/10.37905/dej.v5i1.2864

Nisa, N. K., Bakar, M. Y. A., & Ratnaningtyas, O. (2026). KONTEKSTUALISASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB PERSPEKTIF FILSAFAT ILMU. IRFANI, 22(1), 47. https://doi.org/10.30603/irfani.v22i1.7595

Nur, S., & Ramadan, S. (2025). Tantangan Implementasi Dan Peluang Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital. An-Nashr : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dan Sosial Kemasyarakatan, 3(1), 22–29. https://doi.org/10.65317/an-nashr.v3i1.75

Nurfajriani, W. V., Ilhami, M. W., Mahendra, A., Sirodj, R. A., & Afgani, M. W. (2024). Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif. Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan, 10(17), 826–833. https://doi.org/10.5281/zenodo.13929272

Rachma, S. A. (2023). Pengaruh Digital Terhadap Transformasi Pendidikan Pada Abad 21. Prosiding SEMINALU (Seminar Nasional LPPM UNIPAR Jember) , 236–244. https://prosiding.unipar.ac.id/index.php/seminalu/article/view/31

Rahmawati, Y., Luthfi, N., Herianingtyas, R., Jakarta, U. N., & Yogyakarta, U. N. (2025). K Ebijak an Pembelajaran Mendalam : Transformasi Pembelajaran Menuju. Jurnal Penelitian Kebijakan Pendidikan, 18(1), 1–16. https://doi.org/10.24832/jpkp.v18i1.1281

Rakhman, P. A., Salsyabila, A., Nuramalia, N., & Gustiani, P. E. (2024). Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa di SDN Cilampang melalui Media Pembelajaran Digital dan Konvensional. Jurnal Inovasi Pembelajaran Di Sekolah, 5(2), 615–622. https://doi.org/10.51874/jips.v5i2.293

Rosyadi, I., & Fata, B. S. (2025). REVITALISASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM PENDIDIKAN ISLAM INDONESIA. Al-Fikrah, 5(2), 183–200. https://doi.org/10.51476/alfikrah.v5i2.816

Salsabilah, S. A., Rianti, I., Anjani, A. A., Muhsonawawi, M., & El-yunasi, M. Y. (2024). KONSEP AKSIOLOGI DALAM MENINGKATKAN NILAI PENDIDIKAN ISLAM. Al-Fatih: Jurnal Pendidikan Dan Keislaman, VII(1), 1–22. https://doi.org/10.61082/alfatih.v7i1.292

Sanjaya, M. B. (2024). Mengoptimalkan Media Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab : Analisis Tantangan Dan Peluang Di Era Digital. Jurnal Nirta : Studi Inovasi, 4, 1–17. https://ejournal.nlc-education.or.id/index.php/JNSI/article/view/99

Sudirman, Kumala, A., & Fikri, A. (2026). Pendidikan Islam Di Era Digital. In Pengertian: Jurnal Pendidikan Indonesia (PJPI) (Vol. 1, Issue 2). https://doi.org/10.61930/pjpi.v1i2.225

Sugiono. (2023). metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R & D. https://books.google.co.id/books/about/Metode_Penelitian_Bisnis_Pendekatan_Kuan.html?hl=id&id=aFHZzwEACAAJ&redir_esc=y

Suhendi, S. (2023). DIGITALISASI KURIKULUM PENDIDIKAN ISLAM: OPTIMALISASI TEKNOLOGI UNTUK PEMBELAJARAN BERBASIS NILAI ISLAM. Jurnal of Social

and Economics Research, 5(2), 1084–1096. https://doi.org/10.54783/jser.v5i2.822

Syfei, I., Ardiansyah, ade A., & Nugraha, D. (2025). THEOLOGICAL FOUNDATIONS IN THE DEVELOPMENT OF THE ARABIC LANGUAGE CURRICULUM. Gunung Djati Conference Series, International Conference on Language Learning and Literature (ICL3), 55. https://conferences.uinsgd.ac.id/index.php/gdcs/article/view/2881

Yuniastuti, Miftakhuddin, & Khoiron, M. (2024). MEDIA PEMBELAJARAN UNTUK GENERASI MILENIAL Tinjauan Teoritis dan Pedoman Praktis. In Pemanfaatan Teknologi Dalam Pembelajaran Aktif (Active Learning) Untuk Meningkatkan Interaksi dan Keterlibatan Siswa (Vol. 000, Issue 1). Scopindo Media Pustaka. https://scholar.archive.org